



联合国  
粮食及  
农业组织

Food and Agriculture  
Organization of the  
United Nations

Organisation des Nations  
Unies pour l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная организация  
Объединенных Наций

Organización de las  
Naciones Unidas para la  
Alimentación y la Agricultura

منظمة  
الأغذية والزراعة  
للأمم المتحدة



# هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 1-3 من جدول الأعمال المؤقت
مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة
الدورة العاشرة
روما، 27 - 29 يونيو/حزيران 2018
استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

## بيان المحتويات

### الفقرات

أولاً- مقدمة	3-1
ثانياً- التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم	4
ثالثاً- رفع التقارير والتوعية بشأن خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية	5
رابعاً- دعم المنظمة لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية	31-6
خامساً- التعاون	33-32
سادساً- تقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية	37-34
سابعاً- استعراض استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية	47-38
ثامناً- التوجيهات المطلوبة	49-48

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

## أولاً - مقدمة

- 1- دعت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة)، في دورتها العادية السادسة عشرة<sup>1</sup>، المدير العام للمنظمة إلى إحالة مشروع القرار الذي يؤكد مجدداً على الالتزام العالمي بخطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية<sup>2</sup> إلى مؤتمر المنظمة الذي وافق عليه، في دورته الأربعين، باعتباره القرار 2017/3.<sup>3</sup>
- 2- كما طلبت الهيئة، في دورتها العادية السادسة عشرة<sup>4</sup>، من المنظمة مواصلة دعم البلدان في ما تبذله من جهود لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية<sup>5</sup> (خطة العمل العالمية) من أجل الإساهام في تحقيق الأمن الغذائي العالمي والتنمية الريفية المستدامة.
- 3- وتقدّم هذه الوثيقة تقريراً عمّا اضطلعت به منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) من أنشطة منذ انعقاد الدورة العادية السادسة عشرة للهيئة. وتم جمع هذه الأنشطة وفقاً لأهميتها بالنسبة إلى مجالات الأولوية الاستراتيجية الأربعة لخطة العمل العالمية. وتتضمن الوثيقة المعنونة "تقرير منظمة الأغذية والزراعة المرحلي المفصّل بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية"<sup>6</sup> المزيد من المعلومات المفصّلة.

## ثانياً - التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم

- 4- صدر التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم<sup>7</sup> (التقرير الثاني) في يناير/كانون الثاني 2016 خلال حفل عُقد في المقر الرئيسي للمنظمة. واستمرت المنظمة، منذ صدوره، في نشر التقرير على نطاق واسع، بما في ذلك نسخته الموجزة<sup>8</sup> ونسخته في شكل كتيب<sup>9</sup> المتاحتان بجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة. وبدعم من الحكومة الصينية، تم إعداد نسخة من التقرير الثاني باللغة الصينية وتوزيعها. كما نشرت أربعة مقالات علمية تستند إلى تحليلات البيانات الواردة في الاستبيانات القطرية لإعداد التقرير الثاني.

<sup>1</sup> الفقرة 50 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

<sup>2</sup> المرفق بء من الوثيقة C 2017/25

<sup>3</sup> الفقرة 54 من الوثيقة C 2017/REP

<sup>4</sup> الفقرة 45 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

<sup>5</sup> <http://www.fao.org/docrep/010/a1404e/a1404e00.pdf>.

<sup>6</sup> الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-10/18/Inf.2.

<sup>7</sup> <http://www.fao.org/publications/sowangr/ar/>

<sup>8</sup> <http://www.fao.org/3/a-i5077e.pdf> ، <http://www.fao.org/3/a-i5077c.pdf> ، <http://www.fao.org/3/a-i5077a.pdf>

<http://www.fao.org/3/a-i5077s.pdf> ، <http://www.fao.org/3/a-i5077r.pdf> ، <http://www.fao.org/3/a-i5077f.pdf>

<sup>9</sup> <http://www.fao.org/3/a-i5086e.pdf> ، <http://www.fao.org/3/a-i5086c.pdf> ، <http://www.fao.org/3/a-i5086a.pdf>

<http://www.fao.org/3/a-i5086s.pdf> ، <http://www.fao.org/3/a-i5086r.pdf> ، <http://www.fao.org/3/a-i5086f.pdf>

## ثالثاً - رفع التقارير والتوعية بشأن خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

5- استمرت المنظمة في توزيع النسخة المطبوعة من خطة العمل العالمية والخطوط التوجيهية والمنتجات المتصلة بها. ووضعت اللمسات الأخيرة على ترجمة خطة العمل العالمية إلى اللغتين الهندية والفيتنامية، وهو ما جعل إجمالي عدد النسخ اللغوية يبلغ 22 نسخة.<sup>10</sup> كما وضعت الحكومة الصينية اللمسات الأخيرة على ترجمة الخطوط التوجيهية بشأن التوصيف الوراثي الجزئي للموارد الوراثية الحيوانية والصون في الجسم الحي للموارد الوراثية الحيوانية الصادرة عن المنظمة.

## رابعاً - دعم المنظمة لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

6- واصلت المنظمة دعم البلدان في تنفيذ جميع مجالات الأولوية الاستراتيجية لخطة العمل العالمية، وذلك بتوفير الدعم المؤسسي والفني وتيسير البحث وبناء القدرات. ويقدم هذا القسم بعض الأمثلة على أنشطة المنظمة في مجالات الأولوية الاستراتيجية الأربعة وبعض المجالات الشاملة.

### مجال الأولوية الاستراتيجية 1 - التوصيف والحصر ورصد الاتجاهات والمخاطر

7- استمرت جهة الاتصال العالمية، بفضل ميزانية البرنامج العادي للمنظمة والدعم من خارج الميزانية المقدم من الحكومة الألمانية، في صيانة نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة (نظام معلومات التنوع الوراثي) ومواصلة تطويره وتحديثه<sup>11</sup>. وشددت الهيئة، في دورتها العادية السادسة عشرة<sup>12</sup>، على أهمية نظام معلومات التنوع الوراثي بوصفه الآلية الدولية الخاصة بتبادل المعلومات عن الموارد الوراثية الحيوانية ورحبت بوضع نسخته المحدثة. وتقرّر اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة بأن نظام معلومات التنوع الوراثي هو مصدر المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية الحيوانية لاحتساب المؤشرين 1-5-2 و2-5-2 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة<sup>13</sup>.

8- وقد صدرت النسخة الجديدة من نظام معلومات التنوع الوراثي خلال حفل عُقد في المقر الرئيسي للمنظمة في نوفمبر/تشرين الثاني 2017، أعقبه تنظيم حلقة عمل تدريبية حضرها 68 من المنسقين الوطنيين لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية (المنسقون الوطنيون) والخبراء الإحصائيين الحكوميين من 46 بلداً. وتتضمن الوثيقة المعنونة تقرير عن حالة تطوير نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة<sup>14</sup>، والوثيقة المعنونة التحليل مفصّل لنظام معلومات التنوع الوراثي

<sup>10</sup> العربية والصينية والتشكية والداغمركية والإنكليزية والفرنسية والألمانية واليونانية والهندية والهنغارية والإندونيسية والكورية والنبالية والنرويجية والبولندية والبرتغالية والروسية والصربية والسلوفاكية والإسبانية والتايلندية والفيتنامية.

<sup>11</sup> <http://www.fao.org/dad-is>

<sup>12</sup> الفقرة 46 من الوثيقة 1.CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

<sup>13</sup> <https://unstats.un.org/sdgs/metadata>

<sup>14</sup> الوثيقة 14.CGRFA/WG-AnGR-10/18/3.

للحيوانات المستأنسة مع التركيز على بيانات المجموعات<sup>15</sup>، معلومات أكثر تفصيلاً عن تطوير نظام معلومات التنوع الوراثي.

9- وطلبت الهيئة، في عام 2009، إلى المنظمة إعداد تقارير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية واتجاهاتها وإتاحتها للهيئة في كل دورة من دوراتها العادية.<sup>16</sup> واستجابة لهذا الطلب، أعدت المنظمة لكل دورة تالية تقريراً يعرض هذه المعلومات. وقد أعدت الوثيقة المعنونة حالة الموارد الوراثية الحيوانية واتجاهاتها- 2018،<sup>17</sup> لكي تستعرضها مجموعة العمل. ويستند تقرير الحالة إلى معلومات ترد في نظام معلومات التنوع الوراثي قدمها المنسقون الوطنيون. وفي الوقت الحالي، عيّنت 179 بلداً منسقاً وطنياً.

10- ومنذ عام 2016، شهدت نسب مجموعات السلالات الوطنية للطيور والثدييات التي تتوافر بشأنها بيانات عن المجموعات تحسناً طفيفاً، من 57 إلى 58 في المائة ومن 61 إلى 62 في المائة، على التوالي. وسمحت النسخة الجديدة من نظام معلومات التنوع الوراثي لأول مرة بتصنيف حالة المخاطر وفقاً للنظام الذي يرد في الخطوط التوجيهية بشأن الحفظ في الجسم الحي للموارد الوراثية الحيوانية<sup>18</sup> التي تمت الموافقة عليها مع إقرار الهيئة في دورتها العادية الرابعة عشرة للخطوط التوجيهية.<sup>19، 20</sup> ومن بين السلالات الـ 8 803 المبلغ عنها في نظام معلومات التنوع الوراثي، تُصنّف حالياً نسبة 24 في المائة على أنها معرضة للخطر؛ و10 في المائة على أنها غير معرضة للخطر؛ و59 في المائة على أنها تنطوي على حالة خطر مجهولة، في حين يبلغ عن 7 في المائة على أنها انقرضت.<sup>21</sup>

11- وواصلت المنظمة عملها من خلال مشاريع التعاون التقني ومع مختلف الشركاء لدعم البلدان في مجالات توصيف الموارد الوراثية الحيوانية وحجدها ورصدها، وفي توحيد أساليب إجراء هذه المهام، وفي نشر النتائج والمعلومات ذات الصلة. وأتاحت الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة (الشعبة المشتركة) أنشطة لبناء القدرات من خلال تنظيم اجتماعات للخبراء ودورات تدريبية ومنح فردية. وطلبت الهيئة، خلال دورتها العادية الثالثة عشرة،<sup>22</sup> من المنظمة القيام، بالتعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، بمواصلة جهودها المشتركة لإنشاء قاعدة بيانات للموارد الوراثية، يكون النفاذ إليها متاحاً للجميع، لدعم البرامج الوطنية الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية. وبادرت الشعبة المشتركة إلى وضع تطبيق يقوم على قاعدة بيانات لإدارة البيانات المستنبطة من دراسات التوصيف الجزيئي وإلى تدريب أربعة بلدان على استخدام قاعدة البيانات.

<sup>15</sup> الوثيقة 6/Inf. CGRFA/WG-AnGR-10/18/.

<sup>16</sup> الفقرة 39 من الوثيقة Report/12/09/CGRFA.

<sup>17</sup> الوثيقة 3/Inf. CGRFA/WG-AnGR-10/18/.

<sup>18</sup> <http://www.fao.org/docrep/018/i3327e/i3327e00.htm>.

<sup>19</sup> الفقرة 60 من الوثيقة Report/14/13/CGRFA.

<sup>20</sup> الفقرة 12 من الوثيقة 12/13/14/CGRFA.

<sup>21</sup> الوثيقة 3/Inf. CGRFA/WG-AnGR-10/18/.

<sup>22</sup> الفقرة 76 من الوثيقة Report/13/11/CGRFA.

## مجال الأولوية الاستراتيجية 2 - الاستخدام والتنمية بشكل مستدام

12- استمرت المنظمة، استجابة منها للحاجة إلى المساعدة الفنية من أجل ضمان استخدام الموارد الوراثية الحيوانية وتنميتها بشكل أفضل، في تقديم المساعدة في هذين المجالين، بطريقة مباشرة ومن خلال التعاون مع منظمات أخرى. وشملت المواضيع الخاصة التي حظيت بالاهتمام في أنشطة المنظمة الخاصة بالدعم التقني وبناء القدرات مواضيع التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره وتحديد هوية الحيوانات وبرامج التربية القائمة على مستوى المجتمعات المحلية وتطبيق التكنولوجيات البيولوجية والزراعة الإيكولوجية وتنمية سلاسل أسواق الماشية بالنسبة إلى أصحاب الحيازات الصغيرة.

13- وحصل أربعون بلداً على الدعم من خلال مشاريع برنامج التعاون التقني، تتولى إدارتها كل من المنظمة والشعبة المشتركة. وتعالج المشاريع مختلف القضايا ذات الأولوية بالنسبة إلى كل بلد، بما في ذلك تنمية الماشية وتحديد هوية الحيوانات وتتبعها والتحسين الوراثي وتطبيق تكنولوجيات التكاثر.

14- وواصلت المنظمة عملها دعماً لصغار مربي الماشية. وعمدت المنظمة على وجه التحديد، بفضل الدعم من خارج الميزانية الذي تلقتة من حكومة ألمانيا، بالمضي قدماً في تشغيل مركز المعارف الرعوية.<sup>23</sup> وتكمن أهداف هذا المركز في تيسير التواصل بين مربي الحيوانات من الرعاة، وتمكينهم من خلال تحسين تمثيلهم في عمليات صنع السياسات، وجمع المعلومات وتبادلها عن العوامل التي تؤثر في سبل عيشهم. وتُنظم مشاركة الرعاة بواسطة سبع شبكات إقليمية لإقامة حوار سهل من خلال لغات مشتركة ومجموعات عمل مواضيعية.

### مشروع الخطوط التوجيهية بشأن تنمية سلاسل القيمة المستدامة بالنسبة إلى صغار منتجي الماشية

15- طلبت الهيئة، خلال دورتها العادية الثانية عشرة<sup>24</sup>، إلى المنظمة مواصلة تحديث الخطوط التوجيهية الفنية الأخرى لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية وبلورتها باعتبارها دعامة هامة للبلدان لكي تتمكن من تنفيذ خطة العمل العالمية.

16- وإن معظم السلالات المكيّفة محلياً توجد في حوزة صغار منتجي الماشية الذين يحتفظون بها ويعتمدون عليها لإنتاج الأغذية ولتوفير مجموعة واسعة ومتنوعة من الخدمات أيضاً. ولكن هؤلاء المنتجين يواجهون الكثير من التحديات، بما في ذلك تزايد القيود البيئية وصعوبة الوصول إلى الأسواق والخدمات ذات الصلة، والقدرات المحدودة، وهو ما قد يعيق إنتاجيتهم وقدرتهم التنافسية مقارنة بنظرائهم الأكبر حجماً. ولذلك، تدعو الأولوية الاستراتيجية 6 لخطة العمل العالمية البلدان إلى "دعم نظم الإنتاج المحلية وتلك الخاصة بالسكان الأصليين ونُظم المعرفة المتصلة بها والتي لها أهمية لصون الموارد الوراثية الحيوانية واستخدامها بصورة مستدامة"، وتشمل العمل بشأن تنمية الأسواق وإضافة القيمة إلى المنتجات الأولية.

<sup>23</sup> <http://www.fao.org/pastoralist-knowledge-hub/ar/>

<sup>24</sup> الفقرة 41 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

17- وشملت عملية إعداد مشروع الخطوط التوجيهية بشأن تنمية سلاسل القيمة المستدامة بالنسبة إلى صغار منتجي الماشية مجموعة متنوعة من الجهات المساهمة. وقد شارك زملاء من مختلف وحدات المنظمة ومكاتبها إضافة إلى خبراء دوليين خارجيين من شتى الخلفيات المؤسسية والجغرافية في اجتماعين اثنين. انعقد أولهما، الذي نوقشت خلاله الخطوط العريضة للوثيقة، في إسبانيا في مارس/آذار 2016. في حين انعقد الاجتماع الثاني، الذي تمت فيه مناقشة المسودة الأولى والمصادقة عليها، في المغرب في مايو/أيار 2017. وساهم الخبراء أيضا في الوثيقة من خلال دراسات حالة. كما أدرجت في الوثيقة الدروس المستخلصة من مشاريع المنظمة والمشاريع غير تلك التابعة لها (كما في أوغندا أو تركيا أو فييت نام على سبيل المثال).

18- ويمكن لتنمية سلاسل القيمة المستدامة أن تساعد في معالجة التحديات التي يواجهها صغار منتجي الماشية. وتشدد الخصائص المحددة لنظم إنتاج الماشية الصغيرة النطاق (أي تعدد الوظائف وتقديم المدخلات والمخرجات، وغير ذلك) على الحاجة إلى تحليل سلاسل القيمة بطريقة شاملة، مع النظر ليس فقط في سلسلة الإمداد نفسها، ولكن أيضا في بيئتها العامة وديناميكياتها وصلاتها بالنظم الأخرى. وتمثل الوثيقة المعنونة مشروع الخطوط التوجيهية بشأن تنمية سلاسل القيمة المستدامة بالنسبة إلى صغار منتجي الماشية<sup>25</sup>، والمتاحة لكي تستعرضها مجموعة العمل، أداة عملية تقدم توجيهات في مجالي الفكر الإنمائي وتصميم التدخلات وتنظر في سلاسل قيمة الماشية وتستهدف بالخصوص صغار منتجي الماشية.

19- وتشير الخطوط التوجيهية إلى أنه يجوز النظر إلى تنمية سلسلة القيمة على أنها عملية دينامية تنطوي على ست خطوات مختلفة: (1) التقييم الأولي؛ (2) واختيار سلسلة القيمة؛ (3) وتحليل سلسلة القيمة؛ (4) والرؤية واستراتيجية التنمية؛ (5)؛ والتصميم والتنفيذ (6) والرصد والتقييم وتوسيع النطاق. وينظر هذا النهج القائم على السوق بشكل كامل في التفاعل بين مكوناته والبيئة التمكينية المادية والاجتماعية والاقتصادية، ويدمج المفاهيم المتعددة الأوجه للقيمة المضافة والاستدامة.

#### مساهمات أنواع الماشية وسلاسلها في توفير خدمات النظم الإيكولوجية

20- طلبت الهيئة، في دورتها العادية السادسة عشرة<sup>26</sup>، إلى المنظمة ودعت البلدان إلى مواصلة التوعية بأهمية أدوار منتجي الماشية وأنواعها وسلاسلها بالنسبة إلى توفير خدمات النظم الإيكولوجية. وخلال فترة السنتين 2016 - 2017، أُدرج العمل المتعلق بخدمات النظم الإيكولوجية ضمن الهدف الاستراتيجي 2 للمنظمة، المتمثل في: "زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة"، لا سيما ضمن مجال العمل الرئيسي بشأن خدمات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي. وقام مجال العمل الرئيسي بشأن خدمات النظم الإيكولوجية والتنوع

<sup>25</sup> الوثيقة 4. Inf. CGRFA/WG-AnGR-10/18/2.

<sup>26</sup> الفقرة 47 من الوثيقة 1. Rev. Report/16/17. CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

البيولوجي وجهة الاتصال العالمية بإعداد الكتيب المعنون "مساهمات أنواع الماشية وسلالاتها في توفير خدمات النظم الإيكولوجية".<sup>27</sup>

21- ودعت الهيئة المنظمة إلى إبراز دور أنواع الماشية وسلالاتها في توفير خدمات النظم الإيكولوجية في تقرير حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم. وتناقش مختلف أدوار أنواع الماشية وسلالاتها في توفير خدمات النظم الإيكولوجية في التقرير بكامله، لا سيما في الفصل 2 المعنون "أدوار التنوع البيولوجي وأهميته بالنسبة إلى الأغذية والزراعة".

22- وطلبت الهيئة إلى المنظمة والبلدان تحسين عملية رسم الخرائط لتوزيع الأنواع والسلالات، حيثما أمكن ذلك، ووصف التدابير النمطية الظاهرية والوظائف البيولوجية، خاصة في نظم الإنتاج القائمة على المراعي، لكي تستهدف التدخلات على نحو أفضل منتجي الثروة الحيوانية<sup>28</sup>. وتحتوي النسخة الجديدة من نظام معلومات التنوع الوراثي على العديد من مجالات البيانات التي تسمح بعرض وصف شامل للسلالات ونظم إنتاجها، بما في ذلك خدمات النظم الإيكولوجية التي تقدّمها السلالات. وسيؤدي نظام إدخال البيانات السهل الاستخدام إلى تيسير تزويد نظام معلومات التنوع الوراثي بمعلومات ذات صلة بخدمات النظم الإيكولوجية، ويفترض بالتالي زيادة توافرها لغرض تخطيط التدخلات التي تدعم الحفاظ على هذه الخدمات.

23- وطلبت الهيئة إلى المنظمة إعادة النظر في الأساليب المستخدمة لتحديد وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية التي توفرها سلالات الماشية، لكي تنظر فيها مجموعة العمل في دورتها المقبلة<sup>29</sup>. وإن الوثيقة المعنونة "استعراض الأساليب المستخدمة لتحديد وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية التي توفرها سلالات الماشية"<sup>30</sup> متاحة لمجموعة العمل.

### مجال الأولوية الاستراتيجية 3 - الصون

24- تعتبر المنظمة عضواً في اتحاد يتألف من جهات متعاونة من أوروبا وعدة بلدان من أفريقيا وأمريكا الجنوبية، ويتولى تنفيذ مشروع "IMAGE - الإدارة المبتكرة للموارد الوراثية الحيوانية"<sup>31</sup>، بدعم من الاتحاد الأوروبي. ويهدف هذا المشروع إلى تحسين برامج الإدارة والصون خارج المواقع الطبيعية للموارد الوراثية الحيوانية وزيادة استخدام المادة الوراثية المخزنة في بنوك الجينات. وتأخذ المنظمة، على وجه الخصوص، بزمام الأنشطة المرتبطة بتوفير التدريب للشركاء من أفريقيا وأمريكا اللاتينية، ولتقييم أفضل الممارسات ضماناً لجودة بنوك الجينات. وسيستمر هذا المشروع حتى عام 2020.

25- وقد ساهمت جهة الاتصال العالمية والشعبة المشتركة في حلقتي عمل تدريبيتين واجتماعات للخبراء بشأن صون الموارد الوراثية الحيوانية، حضرها ما مجموعه نحو 50 مشاركاً من ستة بلدان.

<sup>27</sup> <http://www.fao.org/3/a-i6482e.pdf>

<sup>28</sup> الفقرة 47 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

<sup>29</sup> الفقرة 47 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

<sup>30</sup> الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-10/18/ Inf.5.

<sup>31</sup> <http://imageh2020.eu>

## مجال الأولوية الاستراتيجية 4 - السياسات والمؤسسات وبناء القدرات

- 26- قدّمت المنظمة الدعم إلى مختلف البلدان والهيئات الإقليمية من أجل وضع سياسات تتعلق بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية، بما في ذلك استراتيجيات وخطط عمل وطنية وقوانين وتشريعات وطنية.
- 27- وساهمت المنظمة وشركاؤها في إعداد و/أو تنفيذ ستة مشاريع عالمية و28 من المشاريع الإقليمية أو الوطنية التي تشمل 48 بلداً. وخلال السنتين الماضيتين، نظمت المنظمة، بالتعاون مع عدد من الشركاء، 18 حدثاً وطنياً وإقليمياً لبناء القدرات، شارك فيها في المتوسط ثمانية بلدان.
- 28- وواصلت المنظمة تعاونها مع المنسقين الوطنيين وأصحاب المصلحة الإقليميين للحفاظ على جهات الاتصال أو الشبكات الإقليمية والإقليمية الفرعية وتعزيزها في آسيا وإقليم آسيا الوسطى الفرعي والشرق الأدنى وأفريقيا. وواصلت تعاونها مع جهات الاتصال الإقليمية لأوروبا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي. كما نظمت المنظمة أو ساهمت في تنظيم سبعة اجتماعات للمنسقين الوطنيين في الفترة المشمولة بالتقرير.
- 29- وأسهمت المنظمة أيضاً في طائفة من المبادرات المشتركة بين القطاعات والمتعلقة بالتنوع البيولوجي والتكنولوجيا البيولوجية وخدمات النظم الإيكولوجية، بما في ذلك من خلال إعداد مقالات علمية وفصول كتب حول التفاعلات بين الموارد الوراثية الحيوانية وتغير المناخ والتحسين الوراثي للسلاسل الصغيرة ومختلف تطبيقات علم الجينوم. وقامت المنظمة بوقف إصدار المجلة العلمية "الموارد الوراثية الحيوانية" (Animal Genetic Resources Journal) بعد نشر العدد التاسع والخمسين في عام 2016 بما أن مؤسسات أخرى تعنى بتلبية هذه الحاجة.<sup>32</sup> وما تزال جميع الأعداد التسعة والخمسين متاحة على الإنترنت.<sup>33</sup>
- 30- وتعاونت المنظمة مع الجهات المنظمة للمؤتمر العالمي الحادي عشر بشأن علم الوراثة المطبق على إنتاج المواشي الذي عقد في نيوزيلندا في فبراير/شباط 2018. وتولت المنظمة تنظيم اجتماع عن التحسين الوراثي للسلاسل المحلية والاشتراك في رئاسته وأتاحت الدعم لسفر علماء شباب من تسعة بلدان نامية.
- 31- وتواصلت المنظمة صيانة شبكة تنوع الحيوانات المستأنسة والمجموعات الفرعية الإقليمية باعتبارها منتدى غير رسمي لمناقشة قضايا ذات صلة بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية. وما زالت أعداد المشتركين والرسائل تتزايد باطراد. وفي أبريل/نيسان 2018، بلغ عدد المشتركين في الشبكة قرابة 190 3 شخصاً من أكثر من 150 بلداً. وفي 2017، تم من خلال الشبكة تبادل 500 رسالة تقريباً. وما زالت الشبكة الوسيلة الوحيدة الفعالة لتبادل الخبرات ونشر المعلومات وتيسير المناقشات غير الرسمية بين الأفراد العاملين في مجال إدارة الموارد الوراثية الحيوانية.

<sup>32</sup> الفقرة 59 (ب) من الوثيقة C2017/3

<sup>33</sup> <http://www.fao.org/ag/againfo/programmes/en/genetics/journal.html>



## خامساً- التعاون

32- طلبت الهيئة، في دورتها العادية السادسة عشرة<sup>34</sup>، إلى المنظمة مواصلة السعي إلى بناء شراكات وتحالفات بغرض تعزيز تنفيذ خطة العمل العالمية. وشجعت الهيئة المنظمة والبلدان على توطيد التعاون مع أصحاب المصلحة الآخرين للنهوض بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية.

33- وواصلت المنظمة تفاعلها مع الهيئات الإقليمية والجماعات الاقتصادية الإقليمية ومختلف المنظمات العلمية والمنظمات غير الحكومية. وتحافظ المنظمة على كفاءتها التقنية المعترف بها في مجال إدارة الموارد الوراثية الحيوانية من خلال إسهاماتها المتنوعة في المساعي العلمية، بما في ذلك من خلال إجراء بحوث ومشاريع إنمائية وقيادة جلسات خلال مؤتمرات علمية دولية ونشر مطبوعات علمية.

## سادساً- تقييم التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

34- يدعو برنامج العمل المتعدد السنوات (2018 - 2027)<sup>35</sup> في نسخته الحالية إلى "إجراء استعراض لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية"، يعرض على الهيئة في دورتها العادية الثامنة عشرة في عام 2021. وأجريت استعراضات مماثلة في الماضي، وهو ما أسفر عن التقرير المرحلي التجميعي بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية - 2012<sup>36</sup> و2014<sup>37</sup> (التقرير التجميعي) الذي أسترشد به في إعداد التقرير الثاني.

35- واستندت الاستعراضات السابقة إلى البيانات التي تم جمعها عن طريق عملية رفع التقارير ووافقت عليها الهيئة في دورتها العادية الثانية عشرة في عام 2009،<sup>38</sup> وتهدف إلى تيسير رفع التقارير على المستوى القطري من خلال الاستخدام المرن لاستبيان إلكتروني من إعداد المنظمة.

36- ولهذا، يقترح اتباع شكل رفع التقارير الذي استخدم لإعداد التقارير التجميعية السابقة، مع إمكانية إدراج أسئلة إضافية قليلة لتحسين تغطية المؤشرات. ومن وجهة نظر إحصائية، سيسمح استخدام نفس الاستبيان الذي استعين به في التقارير التجميعية السابقة بإجراء مقارنة مباشرة للتقدم المحرز مع مرور الوقت في تنفيذ خطة العمل العالمية على الصعيد القطري.

<sup>34</sup> الفقرة 45 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

<sup>35</sup> المرفق جيم بالوثيقة CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

<sup>36</sup> الوثيقة CGRFA-14/13/Inf.15.

<sup>37</sup> الوثيقة CGRFA-15/15/Inf.19.

<sup>38</sup> الفقرة 38 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

37- ويقترح كذلك تعميم الدعوات الموجهة إلى البلدان للمساهمة في عملية رفع التقارير في فبراير/شباط 2019. وتقتصر فترة من أربعة أشهر لرفع التقارير، مما يجعل الموعد النهائي هو يونيو/حزيران 2019. وبعد تحليل البيانات وتفسيرها، ستعد المنظمة تقريراً تجميعياً جديداً، سيعرض على مجموعة العمل لكي تنظر فيه في دورتها العادية الحادية عشرة في عام 2020، وعلى الهيئة في دورتها العادية الثامنة عشرة في عام 2021.

## سابعاً- استعراض استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية

38- اعتمدت الهيئة، في دورتها العادية الثانية عشرة، استراتيجية التمويل لتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية<sup>39</sup> (استراتيجية التمويل) وطلبت من المنظمة أن تنفذها<sup>40</sup>.

39- وتشمل استراتيجية التمويل جميع مصادر الموارد المالية المعروفة والممكنة والتي تدعم تنفيذ خطة العمل العالمية. وأنشأت استراتيجية التمويل، كمورد من مواردها المالية، حساب أمانة تابعاً للمنظمة يعنى بالمساهمات الطوعية من أجل دعم المشاريع الوطنية والإقليمية لتنفيذ خطة العمل العالمية.

### حالة حساب أمانة المنظمة

40- لقد أقيمت أنشطة مشاريع النداء الأول لتقديم اقتراحات، الممولة من خلال حساب أمانة المنظمة، من الناحية التشغيلية في ديسمبر/كانون الأول 2016 ومن الناحية المالية في ديسمبر/كانون الأول 2017. وبلغ إجمالي المصروفات 723 943 دولاراً أمريكياً. وطلبت الهيئة، في دورتها العادية السادسة عشرة،<sup>41</sup> إلى المنظمة إعداد تقارير للإفادة عن إنجازات المشاريع المنفذة في إطار استراتيجية التمويل ونشرها على الموقع الإلكتروني للمنظمة. وأتيحت جميع التقارير على الصفحة الإلكترونية لشعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان<sup>42</sup>.

41- ووافقت الهيئة،<sup>43</sup> بالنسبة إلى النداءات المقبلة لتقديم اقتراحات في إطار استراتيجية التمويل والمشاريع التي ستمول، على تعديل الطرائق<sup>44</sup> التي تهدف إلى تحسين عمل حساب أمانة المنظمة وفعاليتها. وحتى اليوم، لا تتوافر أي موارد مالية للنداء الثاني لتقديم اقتراحات في إطار حساب أمانة المنظمة. ودعت الهيئة، في دورتها العادية السادسة

<sup>39</sup> المرفق جيم بالوثيقة CGRFA-12/09/Report.

<sup>40</sup> الفقرة 43 من الوثيقة CGRFA-12/09/Report.

<sup>41</sup> الفقرة 49 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

<sup>42</sup> [http://www.fao.org/AG/AGAInfo/programmes/en/genetics/Funding\\_strategy.html](http://www.fao.org/AG/AGAInfo/programmes/en/genetics/Funding_strategy.html)

<sup>43</sup> الفقرة 49 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

<sup>44</sup> الفقرة 49 (16) ومن (18) إلى (21) من الوثيقة CGRFA-16/17/13.

عشرة<sup>45</sup>، الجهات المانحة إلى المساهمة في استراتيجية التمويل وإلى تخصيص التمويل الكافي لرصد المشاريع ودعمها وتوفير المساعدة الفنية لها.

### حالة الموارد الأخرى في إطار استراتيجية التمويل

42- ساهم العمل المضطلع به في مجال الموارد الوراثية الحيوانية، بما في ذلك تنفيذ خطة العمل العالمية، في ستة نتائج للخطة المتوسطة الأجل للمنظمة للفترة 2014 - 2017، تتعلق بما يلي: الهدف الاستراتيجي 2- زيادة وتحسين توفير السلع والخدمات من الزراعة والغابات ومصايد الأسماك بطريقة مستدامة؛ والهدف الاستراتيجي 3- الحد من الفقر في الريف؛ والهدف الاستراتيجي 4- تمكين نظم زراعية وغذائية أكثر شمولاً وكفاءة. وبالنسبة إلى الفترة 2016-2017، بلغ المبلغ المقرّر للعمل في مجال الموارد الوراثية الحيوانية من موارد البرنامج العادي للمنظمة 2.7 ملايين دولار أمريكي. ولكن مصروفات البرنامج العادي النهائية للموارد الوراثية الحيوانية في الفترة 2016 - 2017 بلغت 2.1 مليون دولار أمريكي، ويعزى ذلك إلى إعادة تشكيل وقت الموظفين الفنيين في شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان أثناء التنفيذ في الفترة 2016 - 2017 نظراً إلى عمليات إعاره داخلية للموظفين ودمج مجموعة الموارد الوراثية الحيوانية ومجموعة نظم الإنتاج الحيواني التابعتين لشعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان.<sup>46</sup>

43- وانصب تركيز الجهود على الأنشطة الأساسية، أي العملية الحكومية الدولية ونظام معلومات التنوع الوراثي، مع تقليص المشاركة في العمل الفني المشترك بين القطاعات على مستوى المنظمة في الوقت ذاته. وعلاوة على ذلك، وكما هو مشار إليه في الفقرة 29، تم وقف إصدار مجلة الموارد الوراثية الحيوانية. ومن قبيل الصدفة، فإن مشاريع النداء الأول لتقدم اقتراحات، الممولة من خلال حساب أمانة المنظمة قد أفلتت من الناحية التشغيلية، ما أدى إلى تناقص عبء العمل. واستفادت جهة الاتصال العالمية من مساهمات الموظف الذي أعارته حكومة فرنسا وكان موجوداً طوال فترة السنتين 2016 - 2017.

44- وستكون هناك حاجة إلى بذل جهود إضافية من أجل تحقيق كل المخرجات الهامة في الفترة المقبلة المشمولة بالتقرير، نظراً إلى أن برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات<sup>47</sup> يتوقع زيادة عبء العمل، بما في ذلك إعداد (1) التقرير التجميعي؛ (2) والتقرير عن التقدم المحرز من قبل المنظمات الدولية في تنفيذ خطة العمل العالمية؛ (3) والعملية المقترحة لجمع البيانات الوطنية لدعم إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم خلال فترة السنتين القادمة.

<sup>45</sup> الفقرة 49 من الوثيقة CGRFA-16/17/Report/Rev.1.

<sup>46</sup> الفقرة 16 من الوثيقة PC 124/5.

<sup>47</sup> الملحق 2 بالمرفق الأول في الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-10/18/7.

45- وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، بلغت قيمة مشاريع التعاون التقني للمنظمة التي أسهمت في هذا العمل نحو 2.2 مليون دولار أمريكي، ومن برنامج التعاون التقني للوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال الشعبة المشتركة بين المنظمة والوكالة الدولية للطاقة الذرية لاستخدام التقنيات النووية في الأغذية والزراعة قرابة 1.75 مليون دولار أمريكي.

### المساهمات الطوعية المقدمة إلى منظمة الأغذية والزراعة

46- تلقت المنظمة موارد مالية لدعم تنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك الدعم للرعي، على المستوى العالمي، من فرنسا وألمانيا (ما مجموعه قرابة 2.4 ملايين دولار أمريكي)، وللمشاريع القطرية والإقليمية من النمسا ومنغوليا ونيبال والمملكة العربية السعودية وسويسرا (ما مجموعه 3.5 ملايين دولار أمريكي تقريباً). وتم تلقي تمويل إضافي من مؤسسة بيل وميليندا غيتس. وبالنسبة إلى بعض هذه البلدان، تمثل الدعم في الموارد المالية التي تلقتها البلدان من الجهات المانحة، وعلى وجه التحديد الاتحاد الأوروبي والبنك الدولي. كما ساعدت الموارد المالية المتاحة بموجب اتفاقات التعاون البراجمي هذه المنظمة على توفير موارد مالية محفزة للاضطلاع بأنشطة خاصة على جميع المستويات. وتشارك المنظمة أيضاً في عدة مشاريع تمويلها المفوضية الأوروبية وتقدم رواتب للمشاركين من البلدان النامية وتدعم توليد المعرفة ونشرها.

### الموارد غير الخاضعة لرقابة المنظمة

47- تحدّد استراتيجية التمويل أربعة أنواع مختلفة من الموارد ذات الصلة، بما فيها الموارد غير الخاضعة لرقابة المنظمة. وتضطلع المنظمة بدور تيسيري في تحسين حصول البلدان على المعلومات المتعلقة بالتمويل. وتؤدي هذا الدور من خلال الاستمرار في توفير المعلومات عن مصادر التمويل والمنح عبر شبكة مناقشة تنوع الحيوانات المستأنسة ومن خلال الموقع الإلكتروني الخاص باستراتيجية التمويل.<sup>48</sup> ورغم أن المعلومات عن الموارد التي لا تخضع لرقابة المنظمة غير دقيقة، فإن الأدلة تشير إلى تزايد إقرار الجهات المانحة بأهمية إدارة الموارد الوراثية الحيوانية كجزء من برامج شاملة للإنتاج الحيواني. وغالباً ما يدرج دعم الجهات المانحة لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية في برامج شاملة واسعة النطاق، مثل المشاريع التي تدعم الرعي أو تحسين كامل سلاسل قيمة الماشية، أو من خلال أنشطة مكتملة من قبيل المشاريع الخاصة بتحديد هوية الحيوانات وتتبعها. فعلى سبيل المثال، يقوم البنك الدولي، من خلال تقديم منح أو قروض، بوضع مشاريع واسعة النطاق للإنتاج الحيواني أو بدعمها في بنغلاديش وإثيوبيا والهند ومنغوليا ونيبال وباكستان، وتتضمن كل المشاريع استثمارات في مجال تحسين تربية الحيوانات والموارد الوراثية ذات الصلة. ويواصل الاتحاد الأوروبي توفير الدعم لمشروع مكتب البلدان الأفريقية للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي بشأن "تعزيز قدرة البلدان الأفريقية على صون الموارد الوراثية الحيوانية الأفريقية واستخدامها على نحو مستدام"، ويعتمد بشكل متزايد إلى إشراك البلدان النامية في مشاريع الموارد الوراثية الحيوانية في إطار برنامجه الخاص بدعم البحوث - أفق 2020.

## ثامناً - التوجيهات المطلوبة

- 48- إن مجموعة العمل مدعوة إلى استعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية والقيام بما يلي:
- الترحيب باستعراض أساليب تحديد وتقييم خدمات النظم الإيكولوجية التي تقدمها سلالات الماشية؛
  - واستعراض مشروع الخطوط التوجيهية بشأن تنمية سلاسل القيمة المستدامة بالنسبة إلى صغار منتجي الماشية ورفع توصية لإقرارها من قبل الهيئة.
- 49- وقد ترغب مجموعة العمل في التوصية بأن تقوم الهيئة بما يلي:
- إقرار الإجراءات المقترحة لاتباع شكل رفع التقارير الذي استخدم في إعداد التقارير التجميعية السابقة عند إجراء الاستعراض القادم للتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية؛
  - ودعوة البلدان إلى استكمال عملية رفع التقارير في الوقت المناسب، وتقديم التقارير المرحلية القطرية بحلول 30 يونيو/حزيران 2019؛
  - ودعوة البلدان إلى مواصلة تنفيذ خطة العمل العالمية من أجل المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي العالمي والتنمية الريفية المستدامة وعلى وجه الخصوص للمساعدة في تحقيق الهدفين 2 و15 من أهداف التنمية المستدامة؛
  - والطلب إلى المنظمة بأن تقوم، بالاشتراك مع أصحاب المصلحة والجهات المانحة، بمواصلة دعم تنفيذ البلدان لخطة العمل العالمية؛
  - ودعوة الجهات المانحة إلى المساهمة في تنفيذ خطة العمل العالمية، بما في ذلك في نداءٍ ثانٍ لتقديم اقتراحات تحت إطار حساب أمانة المنظمة؛
  - والطلب إلى المنظمة والبلدان مواصلة رفع مستوى الوعي وتحسين قاعدة المعارف بشأن الأدوار الهامة لمنتجي الماشية وأنواع الماشية وسلالاتها في توفير خدمات النظم الإيكولوجية لكي تستهدف التدخلات على نحو أفضل منتجي الماشية.